



محضر جلسة إستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2021 بتاريخ 10 جويلية 2021

انعقدت يوم السبت 10 جويلية 2021 على الساعة العاشرة صباحا (10. h 00) بمقر بلدية نفطة جلسة إستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2021 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس البلدية وبحضور السادة :

- توفيق سنيحة : عضو مجلس بلدي
- هشام قـدور : عضو مجلس بلدي
- عبد القادر بنعزوز : عضو مجلس بلدي
- سميرة عون : عضو مجلس بلدي
- خالد العقبي : عضو مجلس بلدي
- محمد الصالحة : عضو مجلس بلدي
- بلقاسم جلود : عضو مجلس بلدي
- الأخضر الصغير : عضو مجلس بلدي
- سامية محمدي : عضو مجلس بلدي
- صابرين الزقاري : عضو مجلس بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

♦ **المتغيبون بدون عذر السادة :** هيثم الذويبي، كوثر الأدغم، أيمن عليو، سليمان السعدي، إيناس الخنيسي، عائشة الأسعد، نفيسة بالصغير : أعضاء المجلس البلدي. وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد مراد الأسود رئيس البلدية بكافة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين ثم تلى عليهم جدول أعمال الجلسة و المتضمن العناصر التالية :

(I)- المصادقة على النموذج النهائي الخاص بمطالب الحصول على قطع أرض جديدة (56 هكتار). (II)- مسائل مختلفة :

- النظر في خلاص مستحقات المهندس المعماري لؤي عبد الصمد بخصوص دراسة التقسيم الصناعي طريق حزوة 2.
- النظر في إجراء تنقيح في مصاريف ميزانية العنوان الأول لسنة 2021 لخلاص متخلدات لفائدة الأستاذ سمير الحزامي المحامي بتوزر

إثر ذلك تطرق المجلس الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

I- المصادقة على النموذج النهائي الخاص بمطالب الحصول على قطع أرض جديدة (56 هكتار) :

أحيلت الكلمة الى السيد خالد العقبى الذي قدم للمجلس تقرير مفصل حول ما تم إنجازه بخصوص لجنة النظر في الطعون الخاصة بالتقاسيم الجديدة (400 مقسم) وكذلك المقترحات المنبثقة عن الورشة التشاركية مع بعض مكونات المجتمع المدني خلال يوم 2021/07/03 بنزل كرفان سيراى بنفطة تحوصلت هذه الأعمال والإقتراحات في النقاط التالية :

❖ أهداف الورشة :

تهدف هذه الورشة التشاركية الى :

- 1- الإعلام بمسار المقاسم السكنية.
- 2- تشريك المجتمع المدني في مسار حسم ملف الأراضي السكنية.
- 3- تشريك المجتمع المدني في تصور مقاييس إسناد الأراضي الجديدة (56 هك) وإسناد وعود البيع لمستحقيها.

❖ المسار الزمني لملف الأراضي :

السنة	الإجراءات
2010	فرز الأراضي الإجتماعية
2014	إسناد الأراضي الإجتماعية
2014	إعداد المقاسم الجديدة
2018	عقد جلسات حول المقاييس
2019	إصدار الإستمارة وتقبل المطالب
2019	تشكيل لجنة الفرز
2020	إصدار القائمة الأولية
2021	فتح باب الطعون
2021	تشكيل لجنة الطعون

❖ العراقيل الذاتية الخاصة بالمجلس :

- ♦ التسريع في ضبط المقاييس وإسناد النقاط رغم العمل التشاركي.
- ♦ الإرتباك في التعاطي مع الملف.
- ♦ غياب الإنتظام في حضور جلسات البت في الملف.
- ♦ عدم ضبط رزنامة دقيقة ومسقفة زمنيا للبت في الملف.
- ♦ عدم وجود هيكل إداري متفرع لملف الأراضي.
- ♦ ضعف الإعلام البلدي حول ملف الأراضي.

❖ العراقيل الموضوعية :

- ♦ ضخامة الملف نتيجة للتراكم.
- ♦ سيطرة الطابع الإجتماعي على الملف.
- ♦ تعقد بعض الإجراءات البيروقراطية في دارات ذات علاقة بالملف.
- ♦ غياب أي تعاون من أية جهة ذات علاقة بالملف.
- ♦ احتجاجات 16 سبتمبر وما تركته من أثر نفسي سيء على الأعضاء
- ♦ جائحة كورونا والحجر الصحي.
- ♦ بعض الإعتبارات الأمنية المتصلة بالمناخ العام بالجهة في علاقة بالأراضي السكنية.

❖ تصور المجلس البلدي للحل :

- ◆ يقترح المجلس البلدي مسارين إثنين للحل :
- 1- مسار قائمة تقسيمي ورد نعام والتحرير.
- 2- مسار قائمة الأراضي الجديدة (56 هكتار).

I – مسار القائمة الأولية لتقسيمي ورد نعام والتحرير :

- إستكمال مسار الطعون وإعداد القائمة النهائية على 4 مسارات فرعية :
- (1)- مسار التعجيل بإعلان قائمة غير المطعون فيهم بإستحقاق.
- (2)- مسار إعلان قائمة ما بعد البت في المطعون فيهم (بعث التثبت في الملكية بوثيقة من القبضة المالية).
- (3)- مسار إعلان قائمة المنفلين (غير المنجبين).
- (4)- مسار التعجيل بإسناد أراضي التعويض.

II- مسار قائمة الأراضي الجديدة (56 هكتار) :

- (1)- إصدار الإستمارة وتقبل المطالب.
- (2)- فرز المطالب وإصدار القائمة الأولية.
- (3)- تقبل الطعون والبت فيها.
- (4)- إسناد وعود بيع لمن تحصل ضمن المقاييس المتفق عليها تشاركيا.

❖ ملاحظة :

- ◆ يتزامن هذا المسار بالتوازي مع إستكمال الإجراءات الفنية والإدارية للأراضي.
- ◆ إمكانية إسناد عملية فرز المطالب لمكتب دراسات مختص.

كما أحييت الكلمة خلال هذه الورشة الى كلّ من السيدين راشد كاتب عام البلدية وعبد الرحمان الغاوي عون بالمصلحة الفنية فوضحا الوضعية القانونية والإجرائية للأراضي الجديدة ومواقعها ضمن مثال التهيئة العمرانية لمدينة نفطة وشددوا أنها في مراحل متقدمة للتسوية والإعداد مع تفصيل الأقساط المطلوبة تسديدها لوزارة أملاك الدولة وقد أفاد السيد الكاتب العام بأنها ستكون نقلة عمرانية غير مسبوقه لما ستوفره من مقاسم ستغطي الطلب بالإضافة لمشروعي الوكالة العقارية للسكنى (50 AFH هكتار) بمدخل المدينة في إتجاه توزر من الجهة اليسرى على بعد حوالي كلم 1 من القوس ووكالة التهذيب والتجديد العمراني (ARU) التي ستتهى تقسيم سكني بأسعار تفاضلية على مساحة 10 هكتارات بمنطقة الأصيل.

وقد فتح باب النقاش والإستفسار للحضور الذين أبدوا قدرا من المسؤولية والتفاعل مع هذا الملف الحيوي وتركزت أغلب التدخلات حول :

- ضرورة التسريع بحلّ الإشكال والقطع مع التردد وتوخي الحزم في تنفيذ الخطوات المتفق عليها ضمن سقف زمني قصير المدة.
- إجتماع أغلبية الحضور من المجتمع المدني على إسناد مقاسم من المجتمع المدني على إسناد مقاسم غير المطعون فيهم بإستحقاق وطلب وثيقة عدم الملكية من القبضة المالية ممن وردت في شأنهم طعون في حين عارض أحد الحضور هذا التمشي متخوفا ممّا قد يثيره من احتجاجات وإعتراض من المواطنين المطعون فيهم وإصدار القائمة كاملة بعد تصفيتها بطريقة دقيقة.
- التعجيل بتسوية وضعية قائمة أراضي التعويض إعتبارا لمبدأ إستمرارية الإدارة.
- طلب الشباب بضرورة تخصيصهم بحصة في الأراضي الجديدة وكذلك مواطنينا بالخارج وهو مطلب مشروع وسيدرج في مقاييس الأراضي الجديدة التي ستصاغ بطريقة تشاركية.
- التنبيه الى ضرورة حذف إرفاق المطالب بمضامين الولادة وتأجيل ذلك الى ما بعد الفرز الأولي وذلك تفاديا للإكتظاظ في هذا الطرف الوبائي الحرج.

- إثر ذلك أحييت الكلمة الى السادة أعضاء المجلس البلدي لتقديم مقترحاتهم بخصوص هذا الموضوع حيث تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- ضرورة العمل على تسريع الإجراءات لإعداد قائمة المرشحين لتقسيمي "السلام" و "العيون" وكذلك قائمة أصحاب التعويض.
 - العمل بخصوص فرز القوائم والنظر في الطعون يتطلب التوضيح الجماعية من كافة أعضاء المجلس.
 - هناك مرشحين للإنتفاع بقطعة أرض سكنية بكلّ من تقسيمي "السلام" و "العيون" (قائمة منفردة) لم تصدر في شأنهم أية طعون وهناك قائمة أخرى في المرشحين الذين صدرت في شأنهم طعون.
 - التساؤل بخصوص طلب شهادة في الوضعية العقارية لكل المترشحين أو الإقتصار فقط على من صدرت في شأنهم طعون.
 - نقطة الضعف الوحيدة بخصوص مطالب ملفات الترشح السابقة والخاصة بتقسيمي "السلام" و "العيون" هي التصريح على الشرف وما رافقها من تلاعب بالمعطيات من طرف بعض المترشحين.
 - المجلس يعمل في إطار الشفافية والتشاركية وهناك آلية للتثبت في الوضعية الإجتماعية (بحث إجتماعي، العمد، شهادة في الوضعية العقارية...).
 - ضرورة البتّ في المرشحين الذين لم تصدر في شأنهم أيّ طعون.
 - بخصوص من صدرت في شأنهم طعون إمهالهم مدة 3 أيام من تاريخ التوصل بمكتوب البلدية لمدها بشهادة في الوضعية العقارية.
 - كما شهدت الجلسة إنسحاب السيد هشام قدور إحتجاجا على عملية التصويت بخصوص قائمة الأشخاص الذين لم تصدر في شأنهم طعون.
 - إثر ذلك تم الإتفاق على آلية وعملية التصويت على عدد 2 مقترحات والمبين كآلاتي :
 - **المقترح الأول :** بالنسبة للقائمة الأولية للمرشحين للحصول على مقتسم بتقسيمي السلام والعيون : قائمة الأشخاص الذين لم تصدر في شأنهم أية طعون حيث يتم إنزالها كما هي : وقد آلت عملية التصويت الى **عدم الموافقة** على هذا المقترح بالأغلبية المطلقة (مع : 3 أصوات – ضد : 6 أصوات . – متحفظ : صوت وحيد).
 - **المقترح الثاني :** بالنسبة للقائمة الأولية للمرشحين للحصول على مقتسم بتقسيمي "السلام" و "العيون" : قائمة الأشخاص الذين لم تصدر في شأنهم أية طعون وذلك بإعادة مراجعتها والتحري فيها. وقد تمت **الموافقة** على هذا المقترح بالأغلبية المطلقة (مع : 6 أصوات – ضد : 3 أصوات . – متحفظ : صوت وحيد).
 - العمل على إعداد قائمة المرشحين الذين لم تصدر في شأنهم أية طعون (حولي 200 مرشح) وإحالتها على كلّ عضو مجلس خلال يوم الإثنين القادم لإبداء ملاحظاتهم في شأنها بصفة سرية دون ذكر أسمائهم.
 - عقد جلسة للمجلس يوم الأربعاء 2021/07/14 على الساعة السابعة مساء لإبداء الرأي في خصوص قائمة الأشخاص الذين لم يأتي في شأنهم أية طعون بعد إبداء ملاحظاتهم عليها.
 - وبخصوص النموذج النهائي لمطالب الحصول على قطعة أرض سكنية بالأراضي الجديدة (56 هكتار) والمبين على النحو التالي :



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
ولاية تـوزر
بلدية نفطة
=><=

عدد التسجيل المضمن بدفتر الوارد :

تاريخ التسجيل بالدفتر :

مطلب للحصول على مقسم سكني بالأراضي الجديدة 56 هكتار

(ضرورة إرفاق نسخة من وصل استلام مطلب قديم)

☐

تحيين

☐

مطلب جديد

1. إسم صاحب الطلب :

2. إسم العمادة :

3. تاريخ ومكان الولادة :

4. مكان الإقامة :

5. مكان العمل الحالي :

6. الحالة المدنية : أعزب/عزباء ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

7. عدد الأبناء في الكفالة : ☐

8. إسم القرين (ة) :

9. العنوان بكل دقة

10. الهاتف (إجباري)

خاص بالإدارة (التثبت من هذه الوثائق المرفقة بالمطلب) :

☐

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمعني بالأمر والقرين

☐

نسخة من وصل إستلام مطلب قديم

بالنسبة للوثائق المطلوبة لاحقا والتي يتم إلحاقها بالملف حال تحسن الوضع الوبائي والمبينة على النحو التالي :

☐

- مضامين ولادة الأبناء في الكفالة

☐

- شهادة في الوضعية العقارية لصاحب المطلب وقرينه مسلمة من السيد قابض المالية

☐

- شهادة إثبات كفالة الأبناء (خاص بالمطلقين والأرامل)

ملاحظات :

1. يرفض قبول كل مطلب منقوص من الوثائق المطلوبة.

2. يرفض قبول المطالب بعد الأجل القانونية المحددة.

3. كل مطلب حضي بالموافقة يسند لصاحبه وعد كتابي بالبيع.

الإمضاء

وقد وافق الحاضرين بالإجماع على هذا النموذج وتم إعطاء الإذن لإنزاله للعموم عبر موقع الواب الخاص ببلدية نفطة لسحبه وتقديمه للإدارة البلدية تبعا للإجراءات المعمول بها في هذا الصدد وذلك خلال مدة تقديم الترشيحات مقدرة حوالي شهر ونصف قابلة للتמיד بداية من يوم 2021/07/16 الى 2021/09/10 حسب ما ستمليه الظروف الصحية بالجهة.

II – مسائل مختلفة :

❖ النظر في خلاص مستحقات المهندس المعماري لؤي عبد الصمد بخصوص دراسة التقسيم الصناعي طريق حزوة II :

بين السيد مراد الأسود رئيس البلدية وأنه قد تتبعا لما جاء بجلسة العمل المنعقدة بتاريخ 19 ماي 2021 والمخصصة للنظر في سير إنجاز التقسيم الصناعي طريق حزوة II "درجين" وحيث أثبتت إشكالية خلاص مستحقات مكتب الدراسات لؤي عبد الصمد الذي أكد وأنه قد قام بكل الأعمال الموكولة إليه باستثناء تلك الخاصة بالتحديد الطبوغرافي نظرا لوجود حوز عشوائي بالموقع وهو محل نزاع بين البلدية والقائمة بعملية الحوز والتي تم الإتفاق على تعويضها بالدراسة الأولية للمؤثرات البيئية والاجتماعية للمشروع والمطلوبة من طرف مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط خارج إطار الإذن الإداري الصادر له في الغرض في إطار الدراسة. كما أن الإشكالية القائمة حاليًا مع مصالح الوكالة والتي تتمثل بالخصوص في طلبها تغيير صبغة قطعة الأرض المخصصة لإنجاز مشروع التقسيم هي خارج إطار مشمولات مكتب الدراسات وهي مرتبطة أساسا بمراجعة مثال التهيئة العمرانية والذي إنطلق منذ موفى سنة 2020 . وتبعا لما تم ذكره وبعد التشاور بين السادة أعضاء المجلس البلدي وقع الإتفاق بالإجماع على ضرورة خلاص مستحقات مكتب الدراسات والذي قام بكل الأعمال المطلوبة والموكولة إليه على أحسن ما يرام. وذلك وفقا لقاعدة العمل المنجز ومراسلة مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والبنية التحتية لإجراء ما يتعين في الغرض.

❖ النظر في إجراء تحويل في مصاريف ميزانية العنوان الأول لسنة 2021 لخلاص متخللات لفائدة الأستاذ سمير الحزامي المحامي بتوزر :

بين السيد رئيس البلدية وأنه وفي إطار العمل على خلاص مستحقات الخواص المتعاملين مع البلدية حفاظا على مصداقيتها تجاههم من ذلك المتخللات المتبقية لفائدة الأستاذ المحامي سمير الحزامي. فالمقترح على المجلس البلدي إجراء تحويل إتمادات بمصاريف ميزانية العنوان الأول لسنة 2021 بمبلغ ستة آلاف دينار (6.000.000) داخل نفس الفصل 80 : تسديد المتخللات وذلك عملا بما جاء بالفقرة الأولى من الفصل 179 من مجلة الجماعات المحلية الصادرة بالقانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمبين كما يلي :

– الفصل الوحيد المعني بالزيادة والنقص :

♦ الزيادة :

– 02.201 – 80 – 21 متخللات تجاه الخواص بمبلغ 6.000.000 .

♦ النقص :

– 02.201 – 80 – 003 متخللات تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ 1.000.000.

– 02.201 – 80 – 004 متخللات تجاه الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه بمبلغ 5.000.000 د (على أساس وأنه قد تم خلاص كامل متخللات الشركة آنفة الذكر بعنوان سنة 2020 وما قبلها).

وذلك حسب بيانات الجدول التالي :

الفصل	الفقرة	الفقرة الفرعية	بيان النفقات	المصاريف الموافق عليها بالميزانية الحالية	بالزيادة	بالنقص	المصاريف بعد التنقيح
			العنوان الأول : نفقات العنوان الأول				
			جملة القسم الأول	2.065.200	-	-	2.065.200
02.201	02	إستهلاك الماء		15.000.000	-	-	15.000.000
02.201	03	إستهلاك الكهرباء و الغاز		200.000.000	-	-	200.000.000

4.000.000	-	-	4.000.000	الاتصالات الهاتفية	01	04	02.201
800.000	-	-	800.000	تراسل المعطيات	02	04	02.201
1.200.000	-	-	1.200.000	خدمات هاتفية مخصصة لرئيس البلدية	03	04	02.201
4.000.000	-	-	4.000.000	إقتناء أثاث للمصالح الإدارية		05	02.201
88.200.000	-	-	88.200.000	شراء الوقود لوسائل النقل	01	06	02.201
6.800.000	-	-	6.800.000	خلاص الوقود المخصصة لرئيس البلدية	02		
600.000	-	-	600.000	المراسلات الإدارية	01	07	02.201
2.000.000	-	-	2.000.000	إقتناء معدات التصرف الإداري	01	08	02.201
15.000.000	-	-	15.000.000	تأمين وسائل النقل	01	09	02.201
5.000.000	-	-	5.000.000	الإعتناء بالبنائيات	01	10	02.201
45.000.000	-	-	45.000.000	تعهد و صيانة وسائل النقل	02	10	02.201
500.000	-	-	500.000	مصاريف تنظيف المقرات الإدارية		11	02.201
2.750.000	-	-	2.750.000	لوازم المكتب		13	02.201
8.000.000	-	-	8.000.000	المطبوعات		14	02.201
5.090.000	-	-	5.090.000	الوثائق المكتوبة		15	
1.000.000	-	-	1.000.000	تعليق الإعلانات و نشرها		18	02.201
5.660.000	-	-	5.660.000	شراء اللوازم و المعدات	01	19	02.201
1.000.000	-	-	1.000.000	نفقات الصيانة	03	19	02.201
1.000.000.	-	-	1.000.000	مصاريف الإستقبالات	01	21	02.201
1.000.000	-	-	1.000.000	مصاريف المهمات	02	22	
21.000.000	-	-	21.000.000	إكساء العملة و أعوان الإستقبال	02	23	02.201
1.500.000	-	-	1.500.000	المنحة اليومية للتنقل	01	24	02.201
1.000.000	-	-	1.000.000	إرجاع مصاريف نقل الأشخاص		25	02.201
1.000.000	-	-	1.000.000	ملتقيات التكوين	01	28	
2.000.000	-	-	2.000.000	نفقات التداوي	01	30	02.201
1.000.000	-	-	1.000.000	نفقات الأدوية و المواد الصيدلانية	02	30	02.201

1.500.000	-	-	1.500.000	الحفلات العمومية	01	36	
15.000.000	-	-	15.000.000	أتعاب و إختبار و مصاريف أخرى	01	38	02..
1.000.000	-	-	1.000.000	دفع الخطايا و التعويضات	02	38	02.201
6.000.000	-	-	6.000.000	معالم التسجيل		39	02.201
7.000.000	-	-	7.000.000	معالم الجولان	01	40	02.201
400.000	-	-	400.000	مصاريف إعداد الأمثلة		43	02.201
600.000	-	-	600.000	نقل الأثاث و المعدات	01	47	02.201
400.000	-	-	400.000	المنح المخولة لوكلاء المقايض المنتفعين	11	47	02.201
49.000.000	1.000.000	-	50.000.000	متخلدات تجاه الشركة التونسية للكهرباء و الغاز	03	80	02.201
-	5.000.000	-	5.000.000	متخلدات تجاه الشركة القومية لإستغلال و توزيع المياه	04	80	02.201
5.000.000	-	-	5.000.000	متخلدات تجاه الديوان الوطني للإتصالات	05	80	02.201
14.000.000	-	-	15.000.000	متخلدات تجاه الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات	13	80	02.201
11.000.000	-	6.000.000	5.000.000	متخلدات تجاه الخواص	21	80	02.201
553.000.000	6.000.000	6.000.000	553.000.000	جملة الفصل 02.201			
1.500.000	-	-	1.500.000	صيانة المنشآت و التجهيزات الرياضية		46	02.202
6.824.000	-	-	6.824.000	جملة الفصل 02.202			
559.824.000	6.000.000	6.000.000	559.824.000	جملة القسم الثاني			
188.976.000	-	-	188.976.000	جملة القسم الثالث			
2.814.000.000	6.000.000	6.000.000	2.814.000.000	جملة نفقات العنوان الأول			
2.020.891.551	-	-	2.020.891.551	جملة نفقات العنوان الثاني			
4.834.891.551	6.000.000	6.000.000	4.834.891.551	جملة نفقات الميزانية			

و قد وافق المجلس بالإجماع على هذا التحويل .
وفي الأخير شكر السيد رئيس البلدية الحضور على ما أبدوه من إستعداد للعمل من أجل الصالح العام
ودعم التنمية بمدينة نفطة.

وختمت الجلسة على الساعة منتصف النهار من نفس اليوم والتاريخ المذكورين .
نفطة في : 12 جويلية 2021

رئيس البلدية
مراد الأسود

